

العوامل المؤثرة على التنسيق المنظمى للمنظمة الإرشادية الزراعية بمحافظة دمياط

فراج محمد عوض السبيعي، سامى محمد عبد الحميد دراز^١

الملخص العربي

قراءة ٨٥٪ من تلك المنظمات تراوح درجة التنسيق المنظمى الكلى لها بين المنخفض والمتوسط.

- أضح وجود علاقة إرتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الإحتمالى ٠.٠١ بين كل من متغيرات المؤهل الدراسى، والتخصص الدراسى، والتدريب الإرشادى، والإمكانيات البشرية، واللامركزية، ووضوح الدور، والروح المعنوية، والرسمية، والإدراك التعاونى، والإنغماسية الوظيفية، ووضوح قواعد العمل، والإمكانيات المادية، والاتجاه نحو التنسيق المنظمى وبين درجة التنسيق المنظمى الكلى للمنظمة الإرشادية الزراعية كمتغير تابع.

- تبين أن المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة تفسر قرابة ٧٠٪ من التباين فى درجة التنسيق المنظمى الكلى للمنظمة الإرشادية الزراعية، وأن أكثر المتغيرات إسهاما هى: الروح المعنوية، والإمكانيات البشرية، والتخصص الدراسى، والإنغماسية الوظيفية، ووضوح الدور، والاتجاه نحو التنسيق المنظمى، والتدريب الإرشادى.

الكلمات الإفتتاحية:- التنسيق المنظمى- المنظمات الإرشادية الزراعية.

استهدف هذا البحث بصفة رئيسية تحديد العوامل المؤثرة على التنسيق المنظمى للمنظمة الإرشادية الزراعية بمحافظة دمياط، حيث تم اختيار عينة عشوائية بسيطة وفقاً لمعادلة كريجسي ومورجان فبلغ قوامها ٨٠ جمعية من إجمالى الجمعيات التعاونية الزراعية بالمحافظة والبالغ عددهن ٩٨ جمعية، هذا بجانب جميع المراكز الإرشادية الزراعية الخمسة بالمحافظة، ومن ثم فقد بلغت عينة البحث ٨٥ منظمة إرشادية زراعية.

وتم استيفاء البيانات من مديري الجمعيات التعاونية الزراعية والمراكز الإرشادية الزراعية خلال شهري مايو ويونيو ٢٠٢٠م، باستخدام إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية، وتم عرض وتحليل بيانات البحث باستخدام التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابى والانحراف المعيارى ومعامل الارتباط البسيط والمتعدد ومعامل الانحدار الجزئى والتدرجى الصاعد Step-wise، وتم التحليل الإحصائى باستخدام برنامج SPSS, version 19.

وكانت أهم نتائج البحث ما يلى:

- تبين أن حوالى ٧٩٪ من المنظمات الإرشادية الزراعية المدروسة تراوح مستوى تنسيقها الرأسى بين المنخفض والمتوسط، وأن حوالى ٨٧٪ من تلك المنظمات تراوح مستوى تنسيقها الأفقى بين المنخفض والمتوسط، وأن ٩٤٪ من تلك المنظمات تراوحت درجة التفاعلات التبادلية بينها وبين المنظمات الاجتماعية الأخرى بين المنخفض والمتوسط، وأن

^١ قسم الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية - كلية الزراعة - جامعة دمياط

استلام البحث فى ٢ أغسطس ٢٠٢٠، الموافقة على النشر فى ٥ سبتمبر ٢٠٢٠.

للبدائل، والتكيف مع التغييرات البيئية المتلاحقة، وتدعيم شعورهم بالمسؤولية المجتمعية، وحثهم على العمل بروح الفريق لإنجاز الأهداف التنموية الزراعية (Daft, 2001)، والعمل على إعادة تشكيل سلوكهم وتوجيه اهتماماتهم وإكسابهم الممارسات الأدائية التي تحقق أقصى استفادة من مواردهم المتاحة (الحامولى، ٢٠١٣).

وتتعدد مجالات وأهداف المنظمات الإرشادية الزراعية بما يتعدى معه تحقيقها بمفردها لذلك كان من أهم مبادئها الاستفادة من الموارد والإمكانات والخبرات المتاحة لدى المنظمات الأخرى الموجودة بالمجتمع الريفي عن طريق إقامة علاقات تنسيقية وثيقة بينهما وتجنباً للتضارب أو ازدواج القرارات والخطط والبرامج (العادلى، ١٩٨٣).

ويمكن من خلال التنسيق بين المنظمة الإرشادية الزراعية والمنظمات الموجودة بالمجتمع الريفي أن تساهم تلك المنظمات فى دعم أنشطة الإرشاد الزراعى من خلال استخدام مواردها كمراكز إشعاع إرشادي والاستعانة بالمعينات السمعية والبصرية المتاحة لديها والاستفادة بقياداتها المحلية فى نشر وتبنى المستحدثات الزراعية التى يمددهم بها الإرشاد الزراعى ومساعدة المرشد الزراعى فى تنظيم وعقد الندوات والاجتماعات الإرشادية وإستخدام مزارع قادتها كحقول إرشادية وتدريب أعضائها لإعدادهم كمدرسين محليين فى مجالات الإرشاد الزراعى، إضافة إلى توفير هذه المنظمات للبيانات والمعلومات الزراعية التى تساعد الزراع فى إتخاذ القرار المناسب فى الوقت المناسب خاصة فى مجال تسويق المنتجات الزراعية (ريحان، ١٩٩٦).

ومن ثم فإن التنسيق المنظمى للمنظمة الإرشادية فيما بينها وبين غيرها من المنظمات المعنية بتنمية المجتمعات الريفية، والتى تختلف فى أهدافها الفرعية ووظائفها ولكن تجمعها وحدة المكان والجمهور والهدف الرئيسي أصبح أمراً حتمياً، وذلك لتضافر الجهود المبذولة لتحقيق الأهداف المرسومة للمنظمات بأعلى درجة من الكفاية وبأقل تكلفة

المقدمة

تمثل التنمية السبيل الوحيد لتتخلص مصر من مشكلاتها وتلحق بركب التقدم والرقى وتحقق الرعاية الاجتماعية لشعبها، انطلاقاً من أن الهدف النهائي للتنمية هو تحقيق مستوى معيشي مناسب للمجتمع، ولأن الريف كان وما زال عصب المجتمع المصرى فان الوثبة الحضارية المرتقبة لآبد أن تستند على ريف متقدم ومتطور، وهو ما جعل التنمية الريفية أحد أهم أهداف العمل الوطني (إبراهيم، ٢٠١٤).

وتحتل التنمية الريفية مكانة بارزة ضمن أولويات العمل السياسي والاقتصادي والاجتماعي فى المجتمع المصرى. ورغم التباين الكبير فى معنى ومدلول مفهوم التنمية الريفية باختلاف المجتمعات والدارسين والأزمنة، إلا أنها تتفق جميعاً على أن التنمية الريفية تسعى إلى تحسين نوعية الحياة للسكان الريفيين (عبدالله، وصومع، ١٩٩٥).

ويتطلب تحقيق التنمية الريفية وجود تنظيمات لديها من الإمكانيات والموارد والطاقات والصلاحيات ما يمكنها من تحقيق أهداف التنمية الريفية المستهدفة، والإرشاد الزراعي كمنظمة هو بغير شك أحد أهم هذه التنظيمات، والتي تهدف إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من خلال قيامه بدوره فى رفع الكفاءة الإنتاجية الزراعية عن طريق التثقيف والانسياب المستمر للمعارف المستمدة من الجهات البحثية إلى مواقع التطبيق (مدكور، أمين، ١٩٩٨). ويسعى إلى تحقيق التنمية الريفية ببعديها الاجتماعي والاقتصادي عن طريق إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة فى معارف ومهارات واتجاهات الريفيين.

وتعمل المنظمة الإرشادية الزراعية على مستوى القرية والمتمثلة فى الجمعيات التعاونية الزراعية والمراكز الإرشادية الزراعية على تقديم العديد من الخدمات الإرشادية بهدف تحقيق الرخاء الاقتصادي والرضا النفسي لأهل الريف من خلال التوظيف الأمثل لمواردهم الإنتاجية المتاحة، وتوصيل وتبسيط المبتكرات الزراعية، ومساعدتهم على الانتقاء الأفضل

ويمكن إيجاز المشكلة البحثية في عدة تساؤلات هي: ما هي الخصائص المميزة للمبجوثين مديري المنظمة الإرشادية الزراعية بمحافظة دمياط؟، وما الخصائص المميزة للمنظمة الإرشادية الزراعية بمحافظة دمياط؟ وماهى درجة التنسيق المنظمى للمنظمة الإرشادية الزراعية بمحافظة دمياط؟، وما العلاقات الارتباطية والانحدارية بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة التنسيق المنظمى للمنظمة الإرشادية الزراعية بمحافظة دمياط؟، وما الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة الأكثر إسهاما في تفسير التباين في درجة التنسيق المنظمى للمنظمة الإرشادية الزراعية بمحافظة دمياط؟.

أهداف البحث

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية دراسة العوامل المؤثرة على التنسيق المنظمى للمنظمة الإرشادية الزراعية بمحافظة دمياط، وهو ما يمكن تحقيقه من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- ١- التعرف على بعض الخصائص المميزة للمبجوثين.
- ٢- التعرف على بعض الخصائص المميزة للمنظمات الإرشادية الزراعية.
- ٣- تحديد درجة التنسيق المنظمى للمنظمة الإرشادية الزراعية بمحافظة دمياط.
- ٤- التعرف على العلاقات الارتباطية والانحدارية بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة التنسيق المنظمى للمنظمة الإرشادية الزراعية بمحافظة دمياط.
- ٥- التعرف على الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة الأكثر إسهاما في تفسير التباين في التنسيق المنظمى للمنظمة الإرشادية الزراعية بمحافظة دمياط.

الاستعراض المرجعي:

تلعب المنظمات الريفية باختلاف أنواعها وأنماطها دورا ملحوظا في تقديم الخدمات المناسبة لسكان الريف المصرى، وتساهم أثناء قيامها بدورها فعليا في اختزال معدلات البطالة،

ممكنة حتى ينعكس مردوداتها على الريفيين ولا سيما الزراع منهم، وهذا ما أكدت عليه التوجهات المستقبلية لاستراتيجية التنمية الزراعية بضرورة توفير درجة عالية من العلاقات التنسيقية للمنظمات المجتمعية بالريف (وزارة الزراعة، ٢٠٠٣).

ومع ذلك فإن الممارسة الفعلية تشير إلى أن كثيرا من المنظمات الريفية تتغاضى عن هذه الحقيقة وتهمل عملية التنسيق وتركز على أن لها أهدافا خاصة بها ومجال عملي مميز ينبغي لها أن تتفرد به دون غيرها حتى تبرز أهمية استمرارها. وهذا التوجه يجعل المنظمات الريفية المحلية تتنافس وربما تتنازع على حساب تحقيق الغاية المنشودة، وقد أدى ذلك إلى إبراز حقيقة أساسية مؤداها أن التنمية الريفية كغاية منشودة لن تتحقق كما ينبغي إلا إذا عملت المنظمات الريفية المحلية كوحدة واحدة متناغمة لكي تكون على مستوى وحدة الغاية ووحدة المكان ووحدة الجمهور (عبدالله وصومع، ١٩٩٥).

إضافة إلى تأكيد العديد من البحوث والدراسات التي أجريت على المنظمات الإرشادية الزراعية قصور الدور الذي تقوم به وضعف كفاءتها وعدم قدرتها على تأدية مهامها بفاعلية (عبدالمقصود، ٢٠٠١)، و(الزرقا وآخرون، ٢٠١٥)، و(عبدالواحد، ٢٠١٥).

وقد يرجع ذلك إلى غياب أو عدم وجود علاقات تنسيقية بين المنظمة الإرشادية الزراعية وبين المنظمات الاجتماعية الريفية، مما دعي لإجراء هذا البحث لتوضيح مستوى التنسيق المنظمى، وأهم العوامل المؤثرة على التنسيق المنظمى بين المنظمة الإرشادية الزراعية ممثلة في الجمعيات التعاونية الزراعية والمراكز الإرشادية الزراعية مقدمة الخدمة الإرشادية الزراعية على مستوى القرية من جانب وبين المنظمات الاجتماعية الريفية بالقرى والتي تقدم أيضاً خدمات تنموية للريفيين من جانب آخر.

الخطة العامة للدولة (عبدالله، ١٩٩٥)، ويؤكد العادلي (١٩٧٣) على أنها من المنظمات الزراعية التي تحقق أغراضاً متعددة منها التمويل وتوفير مستلزمات الإنتاج، وإرشاد الزراع لأفضل الطرق والأساليب الزراعية، كما يؤكد الحامولي وآخرون (٢٠٠٨) على إدراك الزراع للدور الإرشادي للجمعيات التعاونية الزراعية برغم انخفاض درجة جودة الخدمة الإرشادية المقدمة لهم.

كما تعد المراكز الإرشادية أحد الإضافات الهامة في التنظيم الإرشادي الزراعي المصري، وترجع أهميتها لقيامها برفع كفاءة العمل الإرشادي الزراعي على المستوى المحلي من خلال الإتصال المباشر بالريفين بهدف بناء الثقة، وتبسيط التوصيات الإرشادية ونقلها للزراع لتسهيل تنفيذها هذا فضلاً عن توعية الريفين بمجالات التنمية بالقرى، إضافة إلى تقوية العلاقات بين البحث العلمي والإرشاد والمسترشدين، وربط العمل الإرشادي بالأجهزة المحلية (بلابل، ١٩٩٦).

حيث أنشئت المراكز الإرشادية لتصبح وحدة إدارية فنية قاعدية للتنظيم الإرشادي الزراعي علي مستوى قرية رئيسية وتوابعها، تتولي تخطيط وتنفيذ وتقييم برامج العمل الإرشادي في كافة مجالاته، بما يتفق واستراتيجية وزارة الزراعة وبالتنسيق مع بقية الكوادر البحثية والأسر الريفية، وبالتعاون والتنسيق مع المنظمات الأهلية والحكومية ذات العلاقة بالتنمية الزراعية والريفية والبيئية داخل المجتمع المحلي وتحت إشراف مسئول إرشادي زراعي (خليل، ٢٠٠٩).

ويعرف التنسيق بأنه العملية التي تتضافر من خلالها جهود أكثر من منظمة لحل مشكلة أو تحقيق غاية مشتركة Klonglan (1975)، بينما عرفه الصباغ (١٩٨٤) بأنه "عبارة عن عملية يتم من خلالها إعلام وتعريف كل عضو من أعضاء الهيئة الوظيفية بالمنظمة بالسلوك المخطط للآخرين، كما يعرفه الجبالي (١٩٩٤) بأنه " ترتيب وتنظيم الأجزاء والربط بينها طويلاً وعرضاً وعمقاً في كل متكامل، وذكر أحمد (١٩٩٢) نقلاً عن "Yep" أن التنسيق المنظمي يشير إلى

وتوفير فرص التعليم، وتقديم الخدمات الصحية والشبابية والاجتماعية ومن ثم الارتقاء بمستوى معيشة سكان المجتمع الريفي، ويمكن القول أن الوظائف المختلفة التي تؤديها المنظمات الريفية لسكان المجتمع الريفي يمكن أن تساهم في تطوير وتأكيد دور المنظمات الريفية في تنمية الريف المصري (الإمام، وأبو حسين، ١٩٩٥).

ويطلق لفظ منظمة على جميع الكيانات التي تحوى في إطارها تجمع لأفراد يعملون مع بعض وضمن تقسيم واضح للعمل لإنجاز أهداف محددة من خلال هيكل تنظيمي معروف ويتخذ طابع عملها الاستمرارية (العامري، والغالى، ٢٠١٧).

ويتفق كل من موريس (1982)، وشمس الدين (٢٠٠٣) على أن المنظمة عبارة عن "وحدات أو أجهزة اجتماعية أو تجمعات بشرية كونت بصورة متعددة لتحقيق أهداف معينة". كما عرفها روجرز (1983) بأنها "نظام ثابت ومتزن من الأفراد الذين يعملون معاً لتحقيق أهداف مشتركة من خلال تسلسل السلطة وتقسيم العمل، بينما عرفها كشك (١٩٩٩) بأنها مجموعة من العلاقات التبادلية بين الأفراد والجماعات والتي تؤدي إلى تعاونهم من أجل تحقيق الأهداف المحددة سلفاً.

ويشير الزغبى وآخرون (١٩٩٥) إلى أن المنظمة الاجتماعية عبارة عن جماعة رسمية أنشئت من أجل تحقيق غرض أو مجموعة أغراض خاصة، وعادة ما يكون لها أسم وموقع، وقواعد وتعليمات مكتوبة، وسلم أو تدرج وظيفي من المراكز المختلفة يعرف من خلالها كل شخص مكانه بالمنظمة، وللمنظمات أيضاً قواعد لتحديد كيفية اختيار أعضائها وإحلال آخرين محلهم. أى أن كل فرد بالمنظمة له أهدافه الشخصية بعضها سبباً لانضمامه إلى المنظمة، ويتوقع تحقيقها من خلال مشاركته في المنظمة.

وتعتبر الجمعيات التعاونية الزراعية وحدات اقتصادية واجتماعية تهدف إلى تطوير الزراعة في مجالاتها المختلفة، كما تسهم في التنمية الريفية في مناطق عملها، وذلك بهدف رفع مستوى معيشة أعضائها اقتصادياً واجتماعياً في اطار

وهناك العديد من الدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع التنسيق المنظمى مثل دراسة سلامة والسكران (١٩٩٩)، ودراسة السيد (٢٠٠٠)، ودراسة البهنساوي (٢٠٠٢)، ودراسة شمس الدين (٢٠٠٣)، ودراسة الحسيني (٢٠٠٤)، ودراسة يوسف وآخرون (٢٠٠٨)، ودراسة الحامولي (٢٠١٣)، والتي نخلص منها في مجملها إلى: عدم تطرق أى من هذه الدراسات لدراسة التنسيق المنظمى للمنظمة الإرشادية الزراعية بمحافظة دمياط، واهتمامها بدراسة التنسيق بين المنظمات الإجتماعية الريفية دون تناولها للمنظمة الإرشادية الزراعية عدا دراستي يوسف وآخرون والحامولي، وانخفاض مستوى التنسيق المنظمى الأفقي بين المنظمات الاجتماعية الريفية، وارتفاع مستوى التنسيق المنظمى الرأسي لها، وأن أهم محددات التنسيق المنظمى تمثلت في: المستوى التعليمي لمدير المنظمة، والابتكار، والتعقيد، والشمول، وحجم المنظمة، والإدراكية التعاونية، والاستقلالية، وأن مستوى العلاقة بين المنظمة الإرشادية الزراعية والمنظمات الريفية ككل كان ضعيفاً.

الطريقة البحثية

أولاً: التعاريف الإجرائية والمعالجة الكمية:

- ١- المنظمة الإرشادية الزراعية: ويقصد بها في هذا البحث الجمعيات التعاونية الزراعية والمراكز الإرشادية الزراعية.
- ٢- السن: ويقصد به عمر المبحوث حتى وقت جمع البيانات، وتم التعبير عنه بالأرقام الخام.
- ٣- المؤهل الدراسي: تم قياسه بسؤال المبحوث عن مؤهله الدراسي، وأعطى درجات (١، ٢)، في حال دبلوم زراعي وبكالوريوس على الترتيب.
- ٤- التخصص الدراسي: تم قياسه بسؤال المبحوث عن تخصصه الدراسي، وأعطى درجات (١، ٢)، شعبة عامة تخصصات أخرى على الترتيب.

"العمليات التي تنشأ بين المستويات التنظيمية لتحقيق التعاون بينها، كما عرفه بأنه العمليات السلوكية التي تساعد على بقاء واستمرار شبكة الاتصالات المعقدة للأحداث".

ويتفق كل من دوريش (١٩٨٤)، وأحمد (١٩٩٢)، وعبدالله وصومع (١٩٩٥)، والشحات (٢٠٠٢) على أن التنسيق المنظمى نوعين أساسيين هما: ١- التنسيق الرأسي: وهو التنسيق بين المنظمات المتناظرة على المستويات التنظيمية المختلفة، وهناك تكون سلطة وأنشطة اتخاذ القرار موجودة على المستوى الأعلى تنظيمياً، وهنا توزع المهام والأنشطة المطلوبة بين المنظمات المختلفة بقرارات فورية وتبعاً لخطة عمل مركزية، ٢- التنسيق الأفقي: وهو التنسيق بين المنظمات المحلية في منطقة جغرافية معينة (عادة قرية واحدة أو عدد محدود من القرى) أى هو الذى يتم على نفس المستوى الواحد أى بين وزارة وأخرى أو مؤسسة وأخرى، وتكون سلطة اتخاذ القرار فى هذا الشكل من أشكال التنسيق موزعة بين المنظمات المحلية المعنية.

ويتخذ التنسيق الأفقي عادة أحد الأشكال التالية: - أ- التنسيق الموجه: وفيه تصدر تعليمات سلطوية محددة إلى المنظمات المحلية تحدد أطراف التعامل ومجاله ومداه، ب- التنسيق الرسمي: وفيه يتم تشكيل منظمة خاصة تكون مهمتها تحقيق التنسيق بين المنظمات المحلية، وتتمحور أنشطة التنسيق حول هذه المنظمات بالذات، ج- التنسيق الاختياري: وفيه يترك للمنظمات الريفية حرية اتخاذ القرار بشأن السعي إلى العلاقات التنسيقية وقبولها والتحلل منها وفقاً لظروفها الخاصة (عبدالله وصومع، ١٩٩٥).

ويعتبر التنسيق بنوعيه الرأسي والأفقي ضرورة من ضرورات العمل داخل المنظمات الاجتماعية، وذلك لكبر حجم المنظمات، وتزايد أعدادها، كما أن التنسيق بين المنظمات يعمل على تحقيق التكامل بين الموارد المختلفة لهذه المنظمات وبالتالي يساعدها على تحقيق أهدافها التنموية (الشحات، ٢٠٠٢).

- ٥- **التدريب الإرشادي:** ويقصد به عدد الدورات التدريبية التي حصل عليها المبحوث، وقيس بسؤال المبحوث عن عدد الدورات التدريبية التي حصل عليها واستخدم الرقم الخام، وتم تجميع الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث لتعبر عن عدد الدورات التدريبية التي حصل عليها.
- ٦- **وضوح الدور:** ويقصد به في هذا البحث درجة معرفة المبحوث بدوره في العمل، وقيس بسؤاله عن خمس عبارات تتعلق بالموضوع وذلك على مقياس مكون من أربع فئات استجابة هي: دائماً، أحياناً، نادراً، لا، وأعطيت الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وتم تجميع الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث لتعبر عن درجة وضوح الدور لديه.
- ٧- **الروح المعنوية:** ويقصد بها في هذا البحث درجة ولاء المبحوث للمنظمة الإرشادية الزراعية التي يعمل بها وثقته بها وتحمسه لها وتوجهه بها والسعي إلى تحقيق أهدافها بالتعاون مع الجهاز الإداري والعاملين على تحقيق الأهداف التي تسعى المنظمة لتحقيقها، وقيس بسؤال المبحوث عن ثمانى عبارات تتصل بالموضوع وذلك على مقياس مكون من أربع فئات استجابة هي: دائماً، أحياناً، نادراً، لا، وأعطيت الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، ويجمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث أمكن الحصول على درجة تعبر عن الروح المعنوية.
- ٨- **الفرص البديلة المتاحة:** ويقصد بها في هذا البحث الفرص البديلة المتاحة لمدير المنظمة فى المنظمات الأخرى والتي تؤهله إمكانياته وخبراته ومؤهلاته لشغلها داخلياً وخارجياً، وقيس بسؤال المبحوث عن خمس عبارات تتصل بالموضوع وذلك على مقياس مكون من أربع فئات استجابة هي: دائماً، أحياناً، نادراً، لا، وأعطيت الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، ويجمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث أمكن الحصول على درجات تعبر عن الفرص البديلة المتاحة.
- ٩- **الانغماسية الوظيفية:** ويقصد بها في هذا البحث درجة اهتمام المبحوث بمشاكل العمل بعد أوقات العمل الرسمية ودرجة تمسكه بعمله، وقيس بسؤال المبحوث سؤالين: الأول عن ما إذا كان يهتم بمشكلات العمل بعد انتهاء وقت العمل الرسمي، وأعطى له أربع استجابات هي: أفكر فيها حتماً، قد أفكر فيها، لا أفكر فيها، لا أفكر فيها على الإطلاق، وأعطيت الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، والثاني عن إمكانية تركه لعمله والانتحاق بعمل آخر بمرتبة أعلى إذا توفر له ذلك، وأعطى له أربعة استجابات هي: أقبل فوراً، أفكر فى الموضوع، أرفض، أرفض فوراً، وأعطيت الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب. وجمعت درجات السؤالين لتمثل درجة الانغماسية الوظيفية.
- ١٠- **الاتجاه نحو التنسيق المنظمى:** ويقصد به في هذا البحث درجة اتجاه المبحوث نحو التنسيق المنظمى، وقيس بسؤال المبحوث عن إحدى عشرة عبارة يحقق مضمونها اتجاه المبحوث نحو التنسيق، وذلك على مقياس مكون من ثلاث فئات استجابة هي: دائماً، أحياناً، نادراً، وأعطيت الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب، وتم جمع درجات كل مبحوث لتعبر عن درجة اتجاهه نحو التنسيق المنظمى.
- ١١- **الإمكانات البشرية:** ويقصد بها في هذا البحث عدد العاملين بأجر فى المنظمة الإرشادية سواء كانوا مستديمين أو مؤقتين، وتم قياسه بسؤال المبحوث عن إجمالي عدد العاملين واستخدم الرقم الخام ليعبر عن الإمكانات البشرية بالمنظمة.
- ١٢- **اللامركزية:** ويقصد بها في هذا البحث درجة مشاركة الآخرين فى اتخاذ القرارات داخل المنظمة الإرشادية من عدمه، وقيس بسؤالين للمبحوث الأول: عن متخذ القرار داخل المنظمة، وذلك على مقياس مكون من أربع فئات استجابة هي: السلطات العليا واحنا بنفذاها فقط، مدير

المبحوث عن خمس عبارات تحقق هذا الغرض، وذلك على مقياس مكون من ثلاث فئات استجابة هي: دائماً، أحياناً، نادراً، وأعطيت الدرجات (١،٢،٣) على الترتيب، ومثلت محصلة الدرجات لتعبر عن درجة الإدراك التعاوني.

١٦- **وضوح قواعد العمل:** ويقصد به في هذا البحث درجة وضوح القواعد المنظمة للعمل بالمنظمة من عدمه، وقيس بسؤال المبحوث عن درجة وضوح القواعد المنظمة للعمل بالمنظمة بالنسبة له وللعاملين وللزراع وذلك على مقياس مكون من خمس فئات استجابة هي: غير واضحة مطلقاً، وغير واضحة، واضحة لحدما، وواضحة، وواضحة جداً، وتم إعطاء الدرجات التالية (١،٢،٣،٤،٥) على الترتيب، ومثلت محصلة الدرجات لتعبر عن درجة وضوح قواعد العمل بالمنظمة.

١٧- **الإمكانيات المادية:** ويقصد بها درجة توافر الإمكانيات اللازمة للعمل داخل المنظمة الإرشادية، وقيس من خلال عرض مجموعة من الإمكانيات على المبحوث بلغ عددها عشرة، وطلب من المبحوث أن يحدد درجة توافرها في منظمته وذلك على مقياس مكون من أربع فئات استجابة هي: دائماً، أحياناً، نادراً، ولا تتوافر، وأعطيت الدرجات (١، ٢، ٣، ٤) على الترتيب، وتم جمع درجات كل مبحوث لتعبر عن درجة توافر الإمكانيات المادية في المنظمة.

١٨- **التنسيق المنظمى الرأسي:** ويقصد به في هذا البحث مدى حصول المنظمة الإرشادية الزراعية على مساعدات مادية أو عينية من الجهات الإشرافية من عدمه، ومدى تبادلها للمعلومات والخبرات مع تلك الجهات من عدمه، ومدى تأييد ودعم تلك الجهات لعمل المنظمة الإرشادية الزراعية من عدمه، وقيس هذا المتغير ببعدين أولهما: يتعلق بسؤال المبحوث عن إجمالي عدد البرامج التنسيقية للجهات التي ذكرت في البندين الأوليين، وأعطى درجة

المنظمة فقط، السلطات العليا مع إدارة المنظمة، مدير المنظمة بالمشاركة مع العاملين، وأعطيت الدرجات (١)، (٢، ٣، ٤) على الترتيب، والثاني عن مدى مشاركة العاملين من عدمه في القرارات المتعلقة بسياسة المنظمة أو أهدافها أو برامجها أو مواردها أو أنشطتها أو علاقاتها وذلك على مقياس مكون من أربع فئات استجابة هي: دائماً، أحياناً، نادراً، لا، وأعطيت الدرجات (١، ٢، ٣، ٤) ومثلت محصلة الدرجات في السؤالين لتعبر عن درجة اللامركزية.

١٣- **الاتصال الداخلي:** ويقصد به في هذا البحث درجة انتقال المعلومات بين الأعضاء داخل المنظمة الإرشادية، وقيس بسؤال المبحوث ثلاثة أسئلة تحقق هذا الغرض وهي: متوسط عدد الاجتماعات التي تعقدها المنظمة الإرشادية كل شهر، وعدد اللجان التنظيمية بها، ومتوسط عدد الموظفين بكل غرفة من غرف المنظمة، وتم جمع الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث في الأسئلة الثلاثة لتعبر عن درجة الاتصال الداخلي للمنظمة الإرشادية.

١٤- **الرسمية:** ويقصد بها في هذا البحث درجة وجود قواعد قياسية مكتوبة لسير العمل في المنظمة الإرشادية ومدى الالتزام بها، وقيس بسؤال المبحوث عن مدى تحقيق ست عبارات في المنظمة تحقق هذا الغرض، بعضها إيجابي وبعضها سلبي، وذلك على مقياس مكون من أربع فئات استجابة هي: دائماً، أحياناً، نادراً، لا، وأعطيت الدرجات (١، ٢، ٣، ٤) على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية والعكس في حالة العبارات السلبية، وجمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث أمكن الحصول على درجة الرسمية داخل المنظمة الإرشادية.

١٥- **الإدراك التعاوني:** ويقصد به في هذا البحث درجة اشتراك المنظمة الإرشادية مع غيرها من المنظمات في البرامج والمشروعات والقرارات التنموية، وقيس بسؤال

أ- **تعامل المنظمة:** ويقصد به درجة تعامل المنظمة الإرشادية الزراعية مع غيرها من المنظمات الاجتماعية، وقيس بعرض قائمة من ٢١ نوعاً من المنظمات الموجودة بالمجتمع وطلب من المبحوث تحديد درجة تعامل منظمته مع تلك المنظمات وأعطى الدرجات (١، ٢، ٣، ٤) إذا كانت إجابته "مرتفعة، متوسطة، منخفضة، لا"، على الترتيب، وتم حسابها وفقاً للمعادلة التالية:

درجة التعامل = (درجة المبحوث/ن-١) + س، حيث أن ن عدد المنظمات الكلية، س عدد المنظمات المتعامل معها، (الحامولى، ٢٠١٣).

ب- **مشاركة المنظمة:** ويقصد بها درجة اشتراك المنظمة الإرشادية الزراعية مع غيرها من المنظمات الاجتماعية فى أنشطة تخدم البيئة المحلية وتساعد فى تحقيق أهداف التنمية الريفية، وقيس بعرض قائمة تتضمن ٢١ نوعاً من المنظمات الموجودة بالمجتمع وطلب من المبحوث تحديد درجة اشتراك منظمته مع تلك المنظمات وأعطى درجات (١، ٢، ٣، ٤) إذا كانت إجابته مرتفعة، متوسطة، منخفضة، لا، على الترتيب، وتم حسابها وفقاً للمعادلة التالية:

درجة المشاركة = (درجة المبحوث/ن-١) + س، حيث أن ن عدد المنظمات الكلية، س عدد المنظمات المشتركة معها، (الحامولى، ٢٠١٣).

ج- **استفادة المنظمة:** ويقصد درجة استفادة المنظمة الإرشادية الزراعية من غيرها من المنظمات الاجتماعية، وقيس بعرض قائمة تتضمن ٢١ نوعاً من المنظمات الموجودة بالمجتمع وطلب من المبحوث تحديد درجة استفادة منظمته من تلك المنظمات وأعطى درجات (١، ٢، ٣، ٤) إذا كانت إجابته "مرتفعة، متوسطة، منخفضة، لا"، على الترتيب، وتم حسابها وفقاً للمعادلة التالية:

واحدة عن كل برنامج يذكره، وثانيهما: يتعلق بسؤال المبحوث عن خمسة بنود تتعلق بمدى دعم وتأييد الجهات الإشرافية للمنظمة الإرشادية وأعطى للمبحوث درجات (١، ٢، ٣، ٤) إذا كانت إجابته "غالباً، أحياناً، نادراً، لا"، وبعد معايرة درجات المبحوث فى هذين البعدين وتحويلهما إلى قيم تائية، جمعت لتعبر عن الدرجة الإجمالية للتنسيق المنظمى الرأسى.

١٩- **التنسيق المنظمى الأفقى:** وهو متغير مركب مكون من بعدين هما: أ- التنسيق المنظمى داخل القرية: يقصد به مدى وجود أنشطة مشتركة بين المنظمة الإرشادية الزراعية وبين المنظمات الاجتماعية بالقرية من عدمه، ومدى حصولها على مساعدات مادية أو عينية منهم من عدمه، ومدى تقديمها لتلك المساعدات لهم من عدمه، ومدى تبادلها للخبرات والمعلومات من عدمه، ومدى تسهيل تلك المنظمات لعمل المنظمة الإرشادية الزراعية من عدمه، وقيس بإعطاء المبحوث "درجة واحدة" عن كل منظمة من المنظمات التى يذكرها فى كل بند من البنود الأربعة السابقة. ب- التنسيق المنظمى عبر القرى: يقصد به مدى وجود أنشطة مشتركة بين المنظمة الإرشادية الزراعية وبين المنظمات الاجتماعية بالقرية من عدمه، ومدى حصولها على مساعدات مادية أو عينية منهم من عدمه، ومدى تقديمها لتلك المساعدات لهم من عدمه، ومدى تبادلها للخبرات والمعلومات من عدمه، ومدى تسهيل تلك المنظمات لعمل المنظمة الإرشادية الزراعية من عدمه، وقيس بإعطاء المبحوث "درجة واحدة" عن كل منظمة من المنظمات التى يذكرها فى كل بند من البنود الأربعة السابقة. ثم جمعت درجات كلا البعدين لتعبر عن درجة التنسيق المنظمى الأفقى.

٢٠- **التفاعلات التبادلية:** ويتكون هذا المتغير من ثلاثة أبعاد هي:

١- الفرض الأول: "توجد علاقة ارتباطية معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة والمتمثلة في: سن المبحوث، والمؤهل الدراسي، والتخصص الدراسي، والتدريب الإرشادي، والإمكانات البشرية، واللامركزية، ووضوح الدور، والروح المعنوية، والفرص البديلة المتاحة، والاتصال الداخلي، والرسمية، والإدراك التعاوني، والانغماسية الوظيفية، ووضوح قواعد العمل، والإمكانات المادية، والاتجاه نحو التنسيق المنظمى، وبين درجة التنسيق المنظمى الكلى للمنظمة الإرشادية الزراعية".

٢- الفرض الثاني: "تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة في تفسير التباين في درجة التنسيق المنظمى الكلى للمنظمة الإرشادية الزراعية".

٣- الفرض الثالث: "يسهم كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في درجة التنسيق المنظمى الكلى للمنظمة الإرشادية الزراعية".

هذا وتم اختبار هذه الفروض في صورتها الصفرية (فرض العدم).

رابعاً: منطقة وشاملة وعينة البحث:

اختيرت محافظة دمياط لإجراء هذا البحث باعتبارها منطقة عمل الباحثان، إيماناً بخدمة الكلية للمجتمع وتنمية البيئة المحيطة بها من خلال ما تقدمه من بحوث علمية يمكن أن تساهم في حل المشكلات المحلية وتنمية المجتمع، بالإضافة إلى عدم إجراء مثل هذا البحث بمحافظة دمياط من قبل، هذا وتم حصر المنظمات الإرشادية الزراعية بالمحافظة فتمثلت في: المراكز الإرشادية الزراعية والتي بلغ عددها خمسة مراكز إرشادية، والجمعيات التعاونية الزراعية بها والبالغ عددها ٩٨ جمعية، وعليه فبلغت شاملة هذا البحث ١٠٣ منظمة إرشادية، وقد اختيرت عينة عشوائية بسيطة وفقاً لمعادلة كرجس ومورجان من الجمعيات التعاونية الزراعية فبلغت ٨٠ جمعية، هذا بجانب جميع المراكز الإرشادية الزراعية الخمسة بالمحافظة، ومن ثم فقد بلغت عينة البحث

درجة الاستفادة = (درجة المبحوث/ن-١) + س، حيث أن ن عدد المنظمات الكلى، س عدد المنظمات المستفاد منها، (الحامولى، ٢٠١٣).

٢١- التنسيق المنظمى الكلى: قيس كمتغير مركب شمل الثلاثة محاور السابقة (الرأسي، والأفقي، والتفاعلات التبادلية) بعد معايرتها وتحويلها جميعاً إلى قيم تائية، ثم جمعت الدرجات جبرياً لتعبر عن درجة التنسيق المنظمى الكلى للمنظمة الإرشادية الزراعية.

ثانياً: المتغيرات البحثية:

تم اختيار متغيرات هذا البحث إتساقاً مع طبيعة البحث وأبعاده، وقد تم تصنيف متغيرات البحث إلى مجموعتين من المتغيرات وهما:

أ- المتغيرات المستقلة: اشتمل هذا البحث على ستة عشر متغير مستقل وهي: سن المبحوث، والمؤهل الدراسي، والتخصص الدراسي، والتدريب الإرشادي، والإمكانات البشرية، واللامركزية، ووضوح الدور، والروح المعنوية، والفرص البديلة المتاحة، والاتصال الداخلي، والرسمية، والإدراك التعاوني، والانغماسية الوظيفية، ووضوح قواعد العمل، والإمكانات المادية، والاتجاه نحو التنسيق المنظمى.

ب- المتغير التابع: وتمثل هذا المتغير في درجة التنسيق المنظمى الكلى للمنظمة الإرشادية وأشتمل هذا المتغير على ثلاثة محاور تمثلت في: ١- التنسيق المنظمى الرأسي للمنظمة الإرشادية الزراعية، ٢- التنسيق المنظمى الأفقي للمنظمة الإرشادية الزراعية والذي يشمل: التنسيق داخل القرية، والتنسيق عبر القرى، ٣- التفاعلات التبادلية للمنظمة الإرشادية الزراعية والذي أشتملت على: تعامل المنظمة، ومشاركة المنظمة، واستفادة المنظمة.

ثالثاً: فروض البحث:

لتحقيق أهداف البحث تم صياغة الفروض البحثية التالية:

بينت النتائج أن الفرص البديلة المتاحة لغالبية المبحوثين حوالى (٨٢٪) منخفضة ومتوسطة، وأن الانغماسية الوظيفية لحوالى (٦٧٪) من المبحوثين منخفضة ومتوسطة، وأن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين حوالى (٧٤٪) اتجاهاً نحو التنسيق المنظمي منخفض ومتوسط. لذا يجب تنمية هذا الاتجاه والعمل زيادة دوافع هؤلاء المبحوثين لتفعيل التنسيق المنظمي للمنظمة الإرشادية الزراعية.

ثانياً: بعض الخصائص المنظمية المميزة للمنظمات الإرشادية الزراعية المدروسة:

كشفت النتائج بجدول (٢) عن أن أكثر من ثلاثة أرباع المنظمات الإرشادية المدروسة قرابة (٧٨٪) إمكانياتها البشرية منخفضة ومتوسطة وقد يؤثر هذا سلباً على درجة التنسيق المنظمي للمنظمة الإرشادية الزراعية، كما أوضحت النتائج أن درجة اللامركزية لحوالى (٨٨٪) منهم متوسطة ومرتفعة، وأن الاتصال الداخلى لقرابة (٨٥٪) منهم منخفض ومتوسط، وأن درجة الرسمية لقرابة (٩٨٪) منهم متوسطة ومرتفعة، وأن درجة الإدراك التعاوني لقرابة (٨٥٪) منهم منخفض ومتوسط، وأن درجة وضوح قواعد العمل لدى حوالى (٦٩٪) منهم منخفضة ومتوسط، وأن درجة الإمكانيات المادية لقرابة (٨٥٪) منهم منخفضة ومتوسطة، وهذا قد يؤثر سلباً على درجة التنسيق المنظمي الكلى للمنظمة الإرشادية الزراعية.

ثالثاً: التنسيق المنظمي للمنظمة الإرشادية الزراعية:

١- مستوى التنسيق المنظمي الرأسي: أوضحت النتائج بجدول (٣) أن حوالى ٣٥٪ من المنظمات الإرشادية الزراعية المدروسة كان مستوى تنسيقها الرأسي منخفض، وأن ٤٣.٥٪ منها كان مستوى تنسيقها الرأسي متوسط، فى حين كان حوالى ٢١٪ منها مستوى تنسيقها الرأسي مرتفع، وذلك بمتوسط حسابى بلغ ١٠٠ درجة، وانحراف معياري قدره ١٥.٣١ درجة.

٨٥ منظمة ارشادية، وتم استيفاء البيانات من مديري هذه المنظمات ليمثلوا ٨٥ مبحوثاً.

خامساً: تجميع وتحليل البيانات:

تم استيفاء البيانات اللازمة لتحقيق أهداف هذا البحث من مديري الجمعيات التعاونية الزراعية والمراكز الإرشادية الزراعية خلال شهري مايو ويونيو ٢٠٢٠م، باستخدام إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية، هذا وقد تم عرض وتحليل البيانات باستخدام التكرارات والنسبة المئوية، والمتوسط الحسابى، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط والمتعدد، ومعامل الانحدار الجزئي والتدرجى الصاعد Step-wise، وتم التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS, version 19.

النتائج ومناقشتها

أولاً: بعض الخصائص الشخصية المميزة للمبحوثين:

أوضحت النتائج بجدول (١) أن قرابة ٧٩٪ من مديري المنظمات الإرشادية المبحوثين حاصلون على دبلوم زراعى، مما يشير إلى تدنى المستوى التعليمي لهم، كما أوضحت النتائج أن حوالى ٩٢٪ منهم من خريجي الشعبة العامة، وأن قرابة ٧٣٪ منهم يقعون في الفئة العمرية المرتفعة (٥٣- ٥٩ سنة) مما يشير إلى الكبر النسبي لسن المبحوثين وقد يرجع ذلك إلى توقف سياسة التعيين في الجهاز الحكومي كما يتوقع أن تكون هذه المرحلة العمرية أقل مرونة لتحقيق عملية التنسيق المنظمي للمنظمة الإرشادية الزراعية. أشارت النتائج إلى أن قرابة ٩١٪ من المبحوثين ذو تدريب إرشادي منخفض ومتوسط وقد يؤثر هذا سلباً على درجة التنسيق المنظمي للمنظمة الإرشادية الزراعية، وأن درجة وضوح الدور لقرابة ٧٢٪ من المبحوثين منخفض ومتوسط، وأن قرابة ٧٩٪ من المبحوثين كانوا ذوى روح معنوية منخفضة ومتوسطة وهذا يستلزم العمل على رفع الروح المعنوية لمديري الجمعيات التعاونية الزراعية والمراكز الإرشادية الزراعية لدفعهم على زيادة درجة التنسيق المنظمي للمنظمة الإرشادية الزراعية.

قربا (٧٨%) وقعا فى فئى الامكانيات البشرية المخفضة والمتوسطة، مما يشير إلى ضعف تبادل المعلومات والخبرات بينهما وبالتالي عدم اتخاذ القرارات السليمة ومن ثم ضعف أدائها لدورها فى تقديم الخدمات الإرشادية الجيدة للمسترشدين.

ويتضح من هذه النتائج أن أكثر من ثلاثة أرباع المنظمات الإرشادية الزراعية المدروسة قربا (٧٩%) تراوح مستوى تنسيقها الرأسي بين المنخفض والمتوسط، وهذا يبين ضعف درجة التنسيق بين تلك المنظمات الإرشادية وبين مستوياتها الإدارية العليا، وربما يرجع ذلك إلى انخفاض التدريب الإرشادي لأكثر من ثلث مديري المنظمات الإرشادية الزراعية المدروسة، وانخفاض الامكانيات البشرية حيث أن

جدول ١. بعض الخصائص الشخصية المميزة للمبحوثين

الخصائص	عدد	%	الخصائص	عدد	%
١- المؤهل الدراسي:			٢- التخصص:		
دبلوم زراعى (درجة)	٦٧	٧٨.٨	شعبة عامة (درجة)	٧٨	٩١.٨
بكالوريوس (درجتان)	١٨	٢١.٢	تخصص آخر (درجتان)	٧	٨.٢
متوسط حسابى ١.٢١ درجة انحراف معيارى ٠.٤١ درجة			متوسط حسابى ١.٠٨ درجة انحراف معيارى ٠.٢٧ درجة		
٣- السن:			٤- التدريب الإرشادى:		
منخفض (٣٩-٤٦) سنة	٧	٨.٣	منخفض (١-٥) دورة	٣٥	٤١.٢
متوسط (٤٧-٥٢) سنة	١٦	١٨.٨	متوسط (٦-١٢) دورة	٤٢	٤٩.٤
مرتفع (٥٣-٥٩) سنة	٦٢	٧٢.٩	مرتفع (١٣-١٧) دورة	٨	٩.٤
متوسط حسابى ٥٣.٤٥ درجة انحراف معيارى ٤.٨٩ درجة			متوسط حسابى ٦.٨ درجة انحراف معيارى ٣.٦٨ درجة		
٥- وضوح الدور:			٦- الروح المعنوية:		
منخفض (٩-١٢) درجة	٦	٧.١	منخفض (١٢-١٨)	٣٣	٣٨.٨
متوسط (١٣-١٧) درجة	٥٥	٦٤.٧	متوسط (١٩-٢٥)	٣٤	٤٠.٠٠
مرتفع (١٨-٢٠) درجة	٢٤	٢٨.٢	مرتفع (٢٦-٣٢)	١٨	٢١.٢
متوسط حسابى ١٦.٩ درجة انحراف معيارى ٢.٥٦ درجة			متوسط حسابى ٢٢.٧ درجة انحراف معيارى ٥.٧٥ درجة		
٧- الفرص البديلة المتاحة:			٨- الانغماسية الوظيفية:		
منخفض (٥-٨) درجة	٢٠	٢٣.٥	منخفض (٤-٦) درجة	٣٥	٤١.٢
متوسط (٩-١٢) درجة	٥٠	٥٨.٩	متوسط (٧-٩) درجة	٢٢	٢٥.٩
مرتفع (١٣-١٦) درجة	١٥	١٧.٦	مرتفع (١٠-١٢) درجة	٢٨	٣٢.٩
متوسط حسابى ١١.٦٣ درجة انحراف معيارى ٢.٩٤ درجة			متوسط حسابى ٥.٧٠ درجة انحراف معيارى ١.٤٧ درجة		
٩- الاتجاه نحو التنسيق المنظمى:			الإجمالى	٨٥	١٠٠.٠٠
منخفض (١٢-١٥) درجة	١٩	٢٢.٤			
متوسط (١٦-٢٠) درجة	٤٤	٥١.٧			
مرتفع (٢١-٢٤) درجة	٢٢	٢٥.٩			
متوسط حسابى ١٨.٤٣ درجة انحراف معيارى ٥.٧٥ درجة					
الإجمالى	٨٥	١٠٠			

المصدر: حسبت من استمارات الاستبيان

جدول ٢. بعض الخصائص المنظمية المميزة للمنظمات الإرشادية الزراعية المدروسة

الخصائص	عدد	%	الخصائص	عدد	%
١- الامكانيات البشرية:			٢- اللامركزية:		
منخفض (٢-١) عامل	١٢	١٤.١	منخفض (١٠-١٢) درجة	١٠	١١.٨
متوسط (٣-٤) عامل	٥٤	٦٣.٥	متوسط (١٣-١٧) درجة	٣٩	٤٥.٩
مرتفع (٥-٦) عامل	١٩	٢٢.٤	مرتفع (١٨-٢٠) درجة	٣٦	٤٢.٣
متوسط حسابى ٣.٧٧ درجة			متوسط حسابى ٣.٣٥ درجة		
٣- الاتصال الداخلى:			٤- الرسمية:		
منخفض (٢-٤) درجة	١٧	٢٠.٠٠	منخفض (٦-١١) درجة	٢	٢.٣
متوسط (٥-٧) درجة	٥٥	٦٤.٧	متوسط (١٢-١٨) درجة	٣٥	٤١.٢
مرتفع (٨-١٠) درجة	١٣	١٥.٣	مرتفع (١٩-٢٤) درجة	٤٨	٥٦.٥
متوسط حسابى ٥.٩٥ درجة			متوسط حسابى ١٨.٦٥ درجة		
٥- الإدراك التعاونى:			٦- وضوح قواعد العمل:		
منخفض (٥-٧) درجة	٢٦	٣٠.٦	منخفض (٩-١١) درجة	٢٧	٣١.٨
متوسط (٨-١٢) درجة	٤٦	٥٤.١	متوسط (١٢-١٤) درجة	٣٢	٣٧.٦
مرتفع (١٣-١٥) درجة	١٣	١٥.٣	مرتفع (١٥-١٧) درجة	٢٦	٣٠.٦
متوسط حسابى ٩.٤٠ درجة			متوسط حسابى ١٢.١٦ درجة		
٧- الامكانيات المادية:			الإجمالى	٨٥	١٠٠
منخفض (١٦-٢٢) إمكانية	٢٩	٣٤.١			
متوسط (٢٣-٣٠) إمكانية	٤٣	٥٠.٦			
مرتفع (٣١-٣٧) إمكانية	١٣	١٥.٣			
متوسط حسابى ٢٦.٦٣ درجة					
انحراف معيارى ٥.٧٥ درجة					
١٠٠	٨٥				

المصدر: حسب من استمارات الاستبيان

جدول ٣. توزيع المنظمات الإرشادية الزراعية المدروسة وفقاً لمستوى التنسيق المنظمى الرأسى

التنسيق المنظمى الرأسى	عدد	%	متوسط حسابى	انحراف معيارى
منخفض (٧٧.١٦-٩٦.٢٩) درجة	٣٠	٣٥.٣		
متوسط (٩٦.٣٠-١١٥.٠٦) درجة	٣٧	٤٣.٥		
مرتفع (١١٥.٠٧-١٣٧.١٦) درجة	١٨	٢١.٢	١٠٠.٠٠٠ درجة	١٥.٣١ درجة
الإجمالى	٨٥	١٠٠		

المصدر: حسب من استمارات الإستبيان

٢- مستوى التنسيق المنظمى الأفقى: بينت النتائج بجدول (٤) أن حوالى ٤٢% من المنظمات الإرشادية الزراعية المدروسة كان مستوى تنسيقها الأفقى منخفض، وأن قرابة ٤٥% منها مستوى تنسيقها الأفقى متوسط، وأن قرابة ١٣% منها مستوى تنسيقها الأفقى مرتفع، بمتوسط حسابى قدره ١٣.٩ درجة، وانحراف معيارى قدره ٢.٥ درجة.

يتبين من هذه النتائج أن أكثر من ثلثى المنظمات الإرشادية الزراعية المدروسة حوالى (٨٧%) تراوح مستوى تنسيقها الأفقى بين المنخفض والمتوسط، وهذا يعكس تدنى مستوى التنسيق المنظمى الأفقى للمنظمة الإرشادية الزراعية المدروسة سواء مع غيرها من المنظمات الاجتماعية الريفية الموجودة داخل نفس القرية أو مع مثيلاتها عبر القرى والتي تعمل على تقديم خدمات إرشادية للمسترشدين على مستوى القرى، وهذا ربما يرجع إلى إنخفاض الامكانيات المادية

٢- مستوى التنسيق المنظمى الأفقى: بينت النتائج بجدول (٤) أن حوالى ٤٢% من المنظمات الإرشادية الزراعية المدروسة كان مستوى تنسيقها الأفقى منخفض، وأن قرابة ٤٥% منها مستوى تنسيقها الأفقى متوسط، وأن قرابة ١٣% منها مستوى تنسيقها الأفقى مرتفع، بمتوسط حسابى قدره ١٣.٩ درجة، وانحراف معيارى قدره ٢.٥ درجة.

تنسيقها عبر القرى مرتفع، بمتوسط حسابي قدره ٧.٣ درجة وانحراف معياري قدره ١.٤ درجة.

٣- درجة التفاعلات التبادلية: أوضحت النتائج بجدول (٥) أن حوالي ٣٥% من المنظمات الإرشادية الزراعية كان درجة التفاعلات التبادلية بينها وبين المنظمات الاجتماعية منخفض، وقربة ٥٩% منها كان درجة التفاعلات التبادلية لها متوسط، بينما قربة ٦% منها فقط كان درجة التفاعلات التبادلية لها مرتفع، بمتوسط حسابي بلغ ٢٨.٧٢ درجة، وانحراف معياري قدره ٢٨.٧٢ درجة. ويتضح من تلك النتائج أن الغالبية العظمى من المنظمات الإرشادية الزراعية المدروسة (حوالي ٩٤%) تراوح درجة التفاعلات التبادلية فيما بينها وبين غيرها من المنظمات الاجتماعية بين المنخفضة والمتوسطة، وهذا يدل على ضعف وتدنى درجة تعامل تلك المنظمات ومشاركتها فيما بينها وأيضاً انخفاض درجة استفادة كل منها مما تمتلكه المنظمات الأخرى من إمكانيات وخبرات ومعلومات مما يؤدي بدوره إلى تدنى مستوى تقديم الخدمة الإرشادية للمسترشدين.

ويمكن إظهار ذلك القصور من خلال توضيح درجة تعامل المنظمة الإرشادية الزراعية مع المنظمات الاجتماعية الريفية الموجودة بالقرية ودرجة مشاركتها ودرجة استفادتها منها، حيث تبين أن قربة ٣٠% من المنظمات الإرشادية الزراعية كان درجة تعاملها مع المنظمات الاجتماعية الريفية

للمنظمات الإرشادية الزراعية المدروسة، وأرتفاع سن مديري المنظمات الإرشادية الزراعية المدروسة، مما يقلل ذلك من استخدام الموارد والإمكانات المتاحة لدى هذه المنظمات، إضافة إلى حدوث ازدواج وتضارب في قراراتها وبرامجها وخدماتها وأنشطتها المقدمة لعملائها، مما يؤدي إلى إهدار الوقت والجهد والمال وعدم تحقيق أهداف المنظمات الإرشادية الزراعية.

ويمكن إظهار ذلك القصور من خلال عرضنا لبعدي التنسيق المنظمى الأفقي للمنظمة الإرشادية الزراعية فيما يلي:

فبالنسبة للتنسيق داخل القرية تبين أن ٦٣.٥% من المنظمات الإرشادية الزراعية المدروسة كان مستوى تنسيقها الداخلي فيما بينها وبين المنظمات الاجتماعية بنفس القرية منخفض، و ٢٠% منها كان مستوى تنسيقها الداخلي متوسط، في حين أن ١٦.٥% منها كان مستوى تنسيقها الداخلي مرتفع، بمتوسط حسابي بلغ ٦.٦ درجة وانحراف معياري قدره ١.٦ درجة.

أما بالنسبة للتنسيق عبر القرى أتضح أن حوالي ٣٥% من المنظمات الإرشادية الزراعية المدروسة كان مستوى تنسيقها مع نظيراتها من المنظمات الإرشادية الزراعية عبر القرى منخفض، وقربة ٤٦% منها كان مستوى تنسيقها عبر القرى متوسط، في حين أن قربة ١٩% منها كان مستوى

جدول ٤. توزيع المنظمات الإرشادية الزراعية المدروسة وفقاً لمستوى التنسيق المنظمى الأفقي

التنسيق المنظمى الأفقي	عدد	%	أ- التنسيق داخل القرية	عدد	%	ب-التنسيق عبر القرى	العدد	%
منخفض (١٠-١٢) درجة	٣٦	٤٢.٤	منخفض (٥-٦) درجة	٥٤	٦٣.٥	منخفض (٥-٦) درجة	٣٠	٣٥.٣
متوسط (١٣-١٧) درجة	٣٨	٤٤.٧	متوسط (٧-٨) درجة	١٧	٢٠	متوسط (٧-٨) درجة	٣٩	٤٥.٩
مرتفع (١٨-٢٠) درجة	١١	١٢.٩	مرتفع (٩-١٠) درجة	١٤	١٦.٥	مرتفع (٩-١٠) درجة	١٦	١٨.٨
الإجمالي	٨٥	١٠٠	الإجمالي	٨٥	١٠٠	الإجمالي	٨٥	١٠٠
متوسط حسابي ١٣.٩ درجة			متوسط حسابي ٦.٦ درجة			متوسط حسابي ٧.٣ درجة		
انحراف معياري ٢.٥ درجة			انحراف معياري ١.٦ درجة			انحراف معياري ١.٤ درجة		

المصدر: حسب من استمارات الإستبيان

جدول ٥. توزيع المنظمات الإرشادية الزراعية وفقاً لمستوى التفاعلات التبادلية

التفاعلات التبادلية				ب- مشاركة المنظمة			
الفئات	عدد	%	الفئات	عدد	%	الفئات	عدد
منخفض (٢٨.٥ - ٩.٢٥) درجة	٣٠	٣٥.٣	منخفض (٢.١٥ - ٨.٤٨) درجة	٣٧	٤٣.٥	متوسط حسابي ٢٨.٧٢ درجة انحراف معياري ١٢.٤١ درجة	٣٠
متوسط (٢٨.٦ - ٥٠.٨) درجة	٥٠	٥٨.٨	متوسط (٨.٦ - ١٧.٥) درجة	٤٢	٤٩.٤	متوسط حسابي ٩.٠٧ درجة انحراف معياري ٤.٨٨ درجة	٤٢
مرتفع (٥٠.٩ - ٧٠.٢٥) درجة	٥	٥.٩	مرتفع (١٧.٦ - ٢٣.٩٥) درجة	٦	٧.١		٦
الإجمالي	٨٥	١٠٠	الإجمالي	٨٥	١٠٠		٨٥
أ- تعامل المنظمة				ج- استفادة المنظمة			
الفئات	عدد	%	الفئات	عدد	%	الفئات	عدد
منخفض (٩.١ - ٣.٣٠) درجة	٢٥	٢٩.٤	منخفض (٢.٢٥ - ٨.٢٥) درجة	٤٩	٥٧.٦	متوسط حسابي ١١.٨٨ درجة انحراف معياري ٤.٤٣ درجة	٢٥
متوسط (٩.٢ - ١٧.٧) درجة	٥١	٦٠	متوسط (٨.٣٠ - ١٧.٤٠) درجة	٢٩	٣٤.٢		٢٩
مرتفع (١٧.٨٥ - ٢٣.٦٥) درجة	٩	١٠.٦	مرتفع (١٧.٥ - ٢٣.٥٥) درجة	٧	٨.٢		٧
الإجمالي	٨٥	١٠٠	الإجمالي	٨٥	١٠٠		٨٥

المصدر: حسب من استمارات الإستبيان.

الريفية الموجودة بالقرية منخفض، وحوالي ٣٤٪ منها كان درجة استفادتها متوسط، في حين أن حوالي ٨٪ منها كان درجة استفادتها مرتفع، بمتوسط حسابي قدره ٧.٧٦ درجة وانحراف معياري قدره ٥.٢٢ درجة.

٤- **درجة التنسيق المنظمي الكلي:** أظهرت النتائج بجدول (٦) أن قرابة ٣١٪ من المنظمات الإرشادية الزراعية كان درجة تنسيقها المنظمي الكلي منخفض، وحوالي ٥٤٪ منها كان درجة تنسيقها المنظمي الكلي متوسط، بينما كان حوالي ١٥٪ منها درجة تنسيقها المنظمي الكلي مرتفع، بمتوسط حسابي بلغ ١٥٠.٠٠ درجة، وانحراف معياري قدره ٢١.٩٦ درجة.

الموجودة بالقرية منخفض، و٦٠٪ منها كانت درجة تعاملها متوسط، في حين كان درجة تعامل قرابة ١١٪ منها فقط مرتفع، بمتوسط حسابي قدره ١١.٨ درجة وانحراف معياري قدره ٤.٤٣ درجة.

كما تبين أن ٤٣.٥٪ من المنظمات الإرشادية الزراعية كانت درجة مشاركتها مع المنظمات الاجتماعية الريفية الموجودة بالقرية منخفض، وحوالي ٤٩٪ منها كان درجة مشاركتها متوسط، في حين كان درجة مشاركة حوالي ٧٪ منها فقط مرتفع، بمتوسط حسابي قدره ٩.٠٧ درجة وانحراف معياري قدره ٤.٨٨ درجة.

كما اتضح أن قرابة ٥٨٪ من المنظمات الإرشادية الزراعية كان درجة استفادتها من المنظمات الاجتماعية

جدول ٦. توزيع المنظمات الإرشادية الزراعية وفقاً لدرجة التنسيق المنظمي الكلي

التنسيق المنظمي الكلي	عدد	%	متوسط حسابي	انحراف معياري
منخفض (١٠٥.٨٥ - ١٣٧.٢) درجة	٢٦	٣٠.٦		
متوسط (١٣٧.٣ - ١٧١.٢) درجة	٤٦	٥٤.١	١٥٠.٠٠	٢١.٩٦
مرتفع (١٧١.٣ - ٢٠٢.٦٤) درجة	١٣	١٥.٣	درجة	درجة
الإجمالي	٨٥	١٠٠		

المصدر: حسب من استمارات الإستبيان

الإحتمالي ٠.٠٥ بين متغير الاتصال الداخلي كمتغير مستقل ودرجة التنسيق المنظمي الكلي للمنظمة الإرشادية الزراعية كمتغير تابع حيث بلغ معامل الارتباط ٠.٢٧١.

هذا وأوضحت النتائج بجدول (٧) عدم وجود علاقة معنوية بين درجة التنسيق المنظمي الكلي للمنظمة الإرشادية الزراعية كمتغير تابع وبين الفرص البديلة المتاحة. وبناء على ذلك يمكن قبول الفرض البحثي الأول جزئياً.

ب- العلاقات الإندارية بين درجة التنسيق المنظمي الكلي للمنظمة الإرشادية الزراعية والمتغيرات المستقلة:

بينت النتائج بجدول (٧)، أن المتغيرات المستقلة المتضمنة في البحث مجتمعة ترتبط مع درجة التنسيق المنظمي الكلي للمنظمة الإرشادية الزراعية بمعامل ارتباط متعدد مقداره ٠.٨٣٦، وقد ثبت معنوية تلك العلاقة عند المستوى الإحتمالي ٠.٠١، استناداً لقيمة "ف" المحسوبة حيث بلغت ٩.٨٤٥ درجة، كما تشير النتائج إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر ٦٩.٨٪ من التباين في المتغير التابع استناداً إلى قيمة (R²)، مما يعني أن هناك متغيرات أخرى ذات تأثير على المتغير التابع لم يتطرق إليها البحث، ويجب أخذها في الاعتبار عند إجراء دراسات مستقبلية أخرى في هذا المجال، وهذه النتائج تدعم الفرض البحثي الثاني.

وللوقوف على إسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة في تفسير التباين في درجة التنسيق المنظمي الكلي للمنظمة الإرشادية الزراعية كمتغير تابع، إتضح أن بعضها ذو إسهام معنوي والبعض الآخر لا يسهم، حيث تشير النتائج لوجود متغيران يسهمان إسهاماً معنوياً في تفسير التباين عند المستوى الإحتمالي ٠.٠١، تمثلاً في: التخصص الدراسي، والروح المعنوية، كما ثبت أيضاً الإسهام المعنوي لبعض المتغيرات المستقلة المدروسة عند المستوى الإحتمالي ٠.٠٥، وهي السن، والتدريب الإرشادي، والإمكانات البشرية، ووضوح الدور، والانغماسية الوظيفية، والاتجاه نحو التنسيق المنظمي في حين لم يثبت معنوية معاملات الانحدار

مما سبق يتبين أن درجة التنسيق المنظمي الكلي لغالبية المنظمات الإرشادية الزراعية المدروسة (قرابة ٨٥٪) تراوح بين المنخفض والمتوسط، وقد يرجع هذا إلى الكبر النسبي لسن غالبية مديري المنظمات الإرشادية الزراعية المدروسة، وانخفاض التدريب الإرشادي لما يقرب من نصف هؤلاء المدراء، وقلة الإمكانات المادية لغالبية، وقلة الإمكانات البشرية لنسبة كبيرة منهم، وهذا بدوره يشير إلى قلة الاهتمام بعملية التنسيق المنظمي وهذا قد يكون أحد أسباب ضعف قيام المنظمة الإرشادية بدورها في تقديم الخدمة الإرشادية للمبحوثين.

رابعاً: العوامل المؤثرة على درجة التنسيق المنظمي للمنظمة الإرشادية الزراعية:

أ- العلاقات الارتباطية بين درجة التنسيق المنظمي الكلي للمنظمة الإرشادية الزراعية والمتغيرات المستقلة المدروسة:

أسفرت النتائج بجدول (٧) عن وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الإحتمالي ٠.٠١ بين المتغيرات المستقلة المتمثلة في: المؤهل الدراسي، والتخصص الدراسي، والتدريب الإرشادي، والإمكانات البشرية، واللامركزية، ووضوح الدور، والروح المعنوية، والرسمية، والإدراك التعاوني، والانغماسية الوظيفية، ووضوح قواعد العمل، والإمكانات المادية، والاتجاه نحو التنسيق المنظمي، وبين درجة التنسيق المنظمي الكلي للمنظمة الإرشادية الزراعية كمتغير تابع، وذلك بمعاملات ارتباط بلغت ٠.٤٩٨، ٠.٤٦٩، ٠.٣٨٥، ٠.٣٥٥، ٠.٣٨٦، ٠.٤٣٦، ٠.٥٩٥، ٠.٣٥٧، ٠.٤٩١، ٠.٣١٠، ٠.٤١٩، ٠.٤١٠، ٠.٣٥٤ على التوالي، كذلك اتضح وجود علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند المستوى الإحتمالي ٠.٠١ بين السن وبين درجة التنسيق المنظمي الكلي للمنظمة الإرشادية الزراعية كمتغير تابع حيث بلغت قيمة معامل الارتباط له -٠.٤٨٥. فيما بينت النتائج بجدول (٧) عن وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى

جدول ٧. العلاقات الارتباطية والانحدارية بين المتغيرات المستقلة المدروسة والتنسيق المنظمى الكلى للمنظمة الإرشادية الزراعية

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط	معامل الانحدار الجزئى	قيمة ت
المؤهل الدراسى.	**٠.٤٩٨	٢.٦٦٣	٠.٥٦٣
التخصص الدراسى.	**٠.٤٦٩	١٨.٥١٧	**٢.٧١٠
السن.	**٠.٤٨٥-	٠.٩١٤-	*٢.٣٨٨-
التدريب الإرشادى.	**٠.٣٨٥	٠.٨٦٩	*١.٧٤٨
الإمكانيات البشرية.	**٠.٣٥٥	٢.٧٨٢	*١.٧١٠
اللامركزية.	**٠.٣٨٦	٢.٥٥٧	١.٢٠٠
وضوح الدور.	**٠.٤٣٦	١.٤٢٠	*٢.٠٢٨
الروح المعنوية.	**٠.٥٩٥	١.٢١٩	**٢.٩٥١
الفرص البديلة المتاحة.	٠.٠٨٣	٠.٢٨٤	٠.٤٧٣
الاتصال الداخلى.	*٠.٢٧١	٠.٦٥٨	٠.٦٢٢
الرسمية.	**٠.٣٥٧	٠.٤٩٥	٠.٧١٧
الإدراك التعاونى.	**٠.٤٩١	٠.٢١٥	٠.٢٦٧
الإنغماسية الوظيفية.	**٠.٣١٠	٢.٢٦٣	*١.٨٦٣
وضوح قواعد العمل.	**٠.٤١٩	٠.١١٢	٠.١٠٣
الإمكانيات المادية.	**٠.٤١٠	٠.٠٨٣	٠.١٠٣
الاتجاه نحو التنسيق المنظمى.	**٠.٣٥٤	٠.٤٦١	*١.٥٥٧

** معنوى عند المستوى الاحتمالى ٠.٠١

معامل الارتباط المتعدد (R) = ٠.٨٣٦

* معنوى عند المستوى الاحتمالى ٠.٠٥

معامل التحديد (R2) = ٠.٦٩٨

قيمة (ف) = ٩.٨٤٥**

قيمة معنوية إحصائياً عند مستوى إحتمالى ٠.٠١ كما تبين أن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر ٦٦.٩٪ من التباين فى المتغير التابع، وهذا يعنى أن بقية المتغيرات لا تسهم إلا فى تفسير ٢.٩٪ فقط من التباين فى المتغير التابع جدول (٨)، ولتحديد نسبة مساهمة كل متغير من هذه المتغيرات المستقلة السبعة فى تفسير التباين فى المتغير التابع استناداً إلى النسبة المئوية للتباين المفسر إتضح أن المتغيرات المتمثلة فى الروح المعنوية، والإمكانيات البشرية، والتخصص الدراسى، والإنغماسية الوظيفية، ووضوح الدور، والاتجاه نحو التنسيق المنظمى، والتدريب الإرشادى تسهم فى تفسير التباين بنسب ٣٥.٥٪، ١٠.١٪، ٧.٨٪، ٥.٨٪، ٣.٤٪، ٢.٢٪، ٢.١٪ على الترتيب وبناءً على هذه النتائج يمكن قبول الفرض البحثى الثالث جزئياً.

الجزئى لبقية المتغيرات المستقلة الأخرى محل البحث إحصائياً عند المستوى الإحتمالى ٠.٠٥، وربما يرجع ذلك لعدم تأثير كل منها تأثيراً مباشراً على المتغير التابع. وفى محاولة للوقوف على أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً على المتغير التابع تم استخدام نموذج التحليل الانحدارى المتعدد التدرجى، فأسفر التحليل عن معادلة انحدار خطى تتضمن سبعة متغيرات مستقلة تؤثر تأثيراً معنوياً على درجة التنسيق المنظمى الكلى للمنظمة الإرشادية الزراعية تمثلت فى: الروح المعنوية، والإمكانيات البشرية، والتخصص الدراسى، والإنغماسية الوظيفية، ووضوح الدور، والاتجاه نحو التنسيق المنظمى، والتدريب الإرشادى.

وقد تبين أن هذه المتغيرات ترتبط بالمتغير التابع بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠.٨١٨، وتبلغ قيمة (ف) ٢٢.٢٢٤، وهى

جدول ٨. النموذج المختزل للعلاقات الإحصائية بين المتغيرات المستقلة والتنسيق المنظمي الكلي للمنظمة الإرشادية الزراعية

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار	قيمة "ت"	النسبة التكرارية للتباين المفسر في المتغير التابع	% للتباين المفسر في المتغير التابع
الروح المعنوية.	١.١١٢	**٣.٧٧٩	٠.٣٥٥	٣٥.٥
الإمكانات البشرية.	١.٠٨٠	**٣.٣٧٠	٠.٤٥٦	١٠.١
التخصص الدراسي.	٢١.١١	**٣.٧٧٦	٠.٥٣٤	٧.٨
الإنغماسية الوظيفية.	٢.٨٥٧	**٢.٨٠٥	٠.٥٩٢	٥.٨
وضوح الدور.	١.٦٤٨	**٢.٦٨٠	٠.٦٢٦	٣.٤
الاتجاه نحو التنسيق المنظمي.	٠.٥٩٦	*٢.٢٧٣	٠.٦٤٨	٢.٢
التدريب الإرشادي.	٠.٩٢٥	*٢.١٩٢	٠.٦٦٩	٢.١

معامل الارتباط المتعدد (R) = ٠.٨١٨ * *معنوي عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١

معامل التحديد (R2) = ٠.٦٦٩ * *معنوي عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥

قيمة (ف) = ٢٢.٢٢٤ **

عمل لجميع مديري المنظمات الاجتماعية بالريف

لتوعيتهم بأهمية وكيفية إجراء التنسيق المنظمي الأفقي.

- بناءً على ما بينته نتائج البحث من تدنى درجة التنسيق المنظمي الكلي لغالبية المنظمات الإرشادية الزراعية المدروسة، لذا يوصى البحث بإعادة النظر في سياسات العمل المتبعة داخل تلك المنظمات للتركيز على تنمية الوعي التنسيقي للعاملين بها للاستفادة من كافة الموارد والإمكانات والطاقات المتاحة لدى المنظمات الإرشادية الزراعية وغيرها من المنظمات الاجتماعية الريفية، لمنع ازدواج الأعمال والأنشطة والمهام، ولتحقيق تنمية ريفية حقيقية .

- بناءً على ما أوضحت نتائج البحث من أن المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة تفسر قرابة ٧٠٪ من التباين في درجة التنسيق المنظمي الكلي للمنظمة الإرشادية الزراعية، لذا يوصى البحث بضرورة دراسة متغيرات أخرى قد يعزى إليها تفسير التباين في درجة التنسيق المنظمي الكلي للمنظمة الإرشادية الزراعية.

التوصيات

- بناءً على ما أوضحت نتائج البحث من تدنى المستوى التعليمي لغالبية للمبحوثين، والكبر النسبي لسنهم، لذا يوصى البحث بضرورة تدعيم المنظمات الإرشادية الزراعية بمرشدين جدد وأن يكونوا من خريجي الإرشاد الزراعي بالجامعات حتى يتسنى لها القيام بأدوارها التنموية بكفاءة وفاعلية.

- بناءً على ما أظهرته نتائج البحث من تدنى مستوى التنسيق الراسي للمنظمات الإرشادية الزراعية المدروسة لذا يوصى البحث بضرورة تفعيل سبل التنسيق المنظمي بين مختلف المستويات التنظيمية الزراعية، وذلك من خلال إقامة قنوات اتصال بين مختلف هذه التنظيمات، لنقل وتوصيل المعلومات والخبرات والإمكانات والتسهيلات المختلفة من المستويات التنظيمية العليا إلى المنظمات الإرشادية على المستوى القاعدي بالقرى.

- بناءً على ما أوضحت نتائج البحث من تدنى مستوى التنسيق الأفقي للمنظمات الإرشادية الزراعية المدروسة يوصى البحث بضرورة عقد دورات تدريبية وندوات وورش

المراجع

الزغبى، صلاح الدين محمود، وعلى أبو طاحون(١٩٩٥):

التغيرات المؤسسية الضرورية لدعم التنمية المجتمعية الريفية في مصر، التقرير النهائى للدراسة، المجلد الرابع، المراكز الاجتماعية وجمعيات تنمية المجتمع، أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا، القاهرة.

الزرقا، زكريا، وأمل عبدالرسول فايد، وعلى محمود عبدالحليم(٢٠١٥): دور المراكز الإرشادية الزراعية فى العمل الإرشادى الزراعى بمحافظة البحيرة، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، المجلد ٤ العدد ٦.

السيد، مصطفى كامل(٢٠٠٠): العلاقات التفاعلية بين المنظمات: التكامل والتنسيق، دراسة مرجعية مقدمة إلى اللجنة العلمية الدائمة للاقتصاد الزراعى والمجتمع الريفي والإرشاد.

الشحات، أمينة محمد سليم (٢٠٠٢)، دراسة لبعض العوامل المرتبطة بالدور التنسيقى للوحدة المحلية وجمعية تنمية المجتمع المحلى ببعض قرى محافظة البحيرة، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.

الصباغ، صابر عبد الحميد (١٩٨٤): اثر تجربة الوحدات المجمععة فى التنسيق بين الخدمات فى التنمية الريفية بمحافظة الشرقية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.

العادلى، أحمد السيد (دكتور): أساسيات علم الإرشاد الزراعى، دار المطبوعات الجديدة ، الإسكندرية ، ١٩٧٣ .

العادلي، احمد السيد(١٩٨٣): أساسيات علم الإرشاد الزراعى، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية.

العامري، صالح مهدي محسن، والغالبى طاهر محسن منصور(٢٠١٧): المنظمات وأشكالها القانونية، <https://sst5.com/Article/2016/77>

بلال، محمد فهمى أحمد (١٩٩٢): المؤثرات البيئية على الإنتاجية ودور الإدارة فى مواجهتها - دراسة تطبيقية على صناعة السكر، رسالة دكتوراه، كلية التجارة، جامعة عين شمس، القاهرة.

خليل، شعبان السيد محمد(٢٠٠٩):التعريف بالمراكز الإرشادية الزراعية، [https://pestcontrol-protect.ahlamontada.net/t268-](https://pestcontrol-protect.ahlamontada.net/t268-topic)

إبراهيم، ميادة الشوافى عوض (٢٠١٤): دور جمعيات تنمية المجتمع المحلى فى تنمية الأسرة الريفية فى بعض قرى مركز كفرالشيخ - محافظة كفرالشيخ، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة الأزهر.

أحمد، محمود صالح محمود (١٩٩٢): دراسة اجتماعية للتنسيق بين المنظمات ببعض المناطق الريفية المصرية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة المنوفية.

الإمام، محمد السيد، أبوحسين، ابتهاج محم كمال (١٩٩٥): نموذج تصوري لقياس فعالية التنظيم الاجتماعى "دراسة بنائية" ندوة المتطلبات المجتمعية للإصلاح الاقتصادى البعد الغائب فى تنمية الريف المصرى، الجمعية العلمية لعلم الاجتماع الريفي ومؤسسة فريدريش ناومان الألمانية، ١٦-١٧ ديسمبر.

البهنساوى، أحمد حسين (٢٠٠٢): دراسة لإمكانية تكامل التعاونيات الزراعية مع باقى القطاعات الخاصة الزراعية الوطنية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.

الجبالي، جمال الدين يوسف(١٩٩٤): دراسة فى التكامل بين المنظمات التنموية ببعض قرى محافظة سوهاج، رسالة ماجستير، قسم الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الأزهر.

الحامولى، عادل إبراهيم، ومحمد الجزار، وتيروكى نانسيكى (٢٠٠٨): جودة الخدمة الإرشادية الزراعية المقدمة من التعاونيات الزراعية بالمجتمعات الجديدة بمحافظة كفرالشيخ من وجهة نظر القادة الريفيين، مجلة البحوث الزراعية، جامعة كفرالشيخ، مجلد ٣٤، العدد ٢ .

الحامولى، عادل إبراهيم محمد على(٢٠١٣): دراسة العلاقات التنسيقية للمنظمة الإرشادية الزراعية بمحافظة كفرالشيخ، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد ٤، العدد ٤ .

الحسينى، لمياء سعد(٢٠٠٤): دراسة بعض العوامل المرتبط والمحددة للتنسيق بين المنظمات الاجتماعية الريفية فى بعض قرى محافظة كفرالشيخ، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، بكفر الشيخ، جامعة طنطا.

عبدالواحد، منصور احمد محمد حفنى (٢٠١٥): استخدام العاملين بالإرشاد الزراعى لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات فى العمل الإرشادى بمحافظة سوهاج، المجلة الأردنية فى العلوم الزراعية، المجلد ١١، العدد ٢.

كشك، محمد بهجت (١٩٩٩): المنظمات وأسس إدارتها، الطبعة الأولى، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

مذكور، طه منصور، وصفاء احمد أمين (١٩٩٨): ادراك العاملين بالإرشاد الزراعى لمعوقات الأداء الإرشادى الأمتل بمحافظة كفرالشيخ، مؤتمر الاقتصاد والتنمية الزراعية فى مصر والبلاد العربية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، ٢-٤ فبراير.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي (٢٠٠٣): استراتيجية التنمية الزراعية فى مصر حتى ٢٠١٧، منظمة الأغذية والزراعة والأمم المتحدة، القاهرة.

يوسف، احمد حسين، ومحمد الدماطى، وعادل عبدالسميع (٢٠٠٨): علاقة الإرشاد الزراعى ببعض المنظمات الريفية بمحافظة المنوفية، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، العدد ١، المجلد ٢.

Daft, Richard. 2001: Essential of organization theory and Design, second edition, south-western collage publishing.

Klonglan, E., George M., Sterenk P., and Richard W., William A. 1975: The potential of organizational coordination as an intervention process: applied to the problem of sociology Report, No. 91, Iowa State University, USA.

Morrissey, Joseph & Richard Hall & and Michael Lindsey 1982: Inter organizational Relations: A source book of measures for mental Health program, National institute of mental health, Series BN No., 2, Washington D. C., USA .

Rogers, E. M. 1983: "Diffusion of Innovations", third Edition, the free press New York, USA.

درويش، يحيى، ومصطفى رزق مطر (١٩٨٤): محاضرات فى علم الإدارة فى الخدمة الاجتماعية، المعهد العالى للخدمة الاجتماعية، استنسل، جامعة طنطا.

ريحان، إبراهيم إبراهيم (١٩٩٦): رؤية حول دور المنظمات الأهلية الريفية فى الإرشاد الزراعى، مؤتمر استراتيجية العمل الإرشادى التعاونى الزراعى فى ظل سياسة التحرر الاقتصادى، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى ومؤسسة فريدريش ناومان الألمانية، المركز المصرى الدولى للزراعة، الدقي، ٢٧-٢٨ نوفمبر.

سلامه، فؤاد، ومحمد السكران (١٩٩٩): التنسيق بين المنظم الريفية بالمملكة العربية السعودية، مجلة البحوث الزراعية بكفر الشيخ، جامعة طنطا، مجلد ٢، العدد ٢٥.

شمس الدين، محمد السيد (٢٠٠٣): قياس وتفسير التنسيق بين المنظمات الريفية ببعض قرى محافظتي كفرالشيخ والغربية، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد ٢٨، العدد ٥.

عبدالله، مختار محمد، وراتب عبداللطيف صومع (١٩٩٥): نحو نموذج تطبيقي لتحقيق التنسيق بين المنظمات الريفية، ندوة المتطلبات المجتمعية للإصلاح الاقتصادى البعد الغائب فى تنمية الريف المصرى، الجمعية العلمية لعلم الاجتماع الريفى ومؤسسة فريدريش ناومان الألمانية، ١٦-١٧ ديسمبر.

عبدالله، محمد رشاد (١٩٩٥): دور التعاونيات فى الإرشاد الزراعى فى ظل الإصلاح الاقتصادى، مؤتمر مستقبل العمل الإرشادى الزراعى فى ظل نظام السوق الحر وموقع التعاونيات الزراعية فيه، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ناومان الألمانية، ٨-٩ مارس، القاهرة.

عبدالمقصود، بهجت محمد (٢٠٠١): الإرشاد البيئى الممكن وغير الممكن، المؤتمر الخامس افاق وتحديات الإرشاد الزراعى فى مجال البيئة، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، المركز المصرى الدولى للزراعة، الدقي، ٢٤-٢٥ أبريل.

ABSTRACT**Affecting Factors the Organizational Coordination of Agricultural Extension at Damietta Governorate**

Frag Mohamed Awid Elsbeay, Samy Mohammed Abdel-Hamid Draz

This research mainly aimed to determine Affecting Factors the organizational coordination of agricultural extension at Damietta governorate. Therefore, a simple random sample consisting of 80 respondents was selected from the total agricultural cooperative societies, this is in addition to all the five agricultural extension centers in the governorate. The research sample is 85 agricultural extension organizations.

Data Collected using the questionnaire by the personal interviews for the managers of agricultural cooperative societies and extension centers. Some statistical techniques such as: percentage, mean, standard deviation, simple & multiple correlation coefficients, partial & multiple regression coefficients, Step-wise, used to analysis of the data by SPSS program, version 19.

The main findings of this research revealed that:

- About 79% of the organizations of agricultural extension ranged between low and medium level of vertical coordination, and about 87% of these organizations ranged between low and medium level of horizontal coordination, and about 94% of these organizations ranged between the degree of

interactions between them and other social organizations between Low and medium, and about 85% of these organizations have the degree of total organizational coordination ranging between low and medium.

- There was opposite significant relationship between qualification, specialization, Human possibilities, Decentralization, mentoring training, clarity of role, morale and formalism, cooperative awareness, functional immersion, clarity of work rules, material capabilities, and the trend towards organizational coordination, And the degree of total organizational coordination of the agricultural extension organization as a dependent variable.
- That the independent variables studied together explain 69.8% of the variance in the degree of total organizational coordination of the agricultural extension organization, and that the most contributing factors are: morale, Human possibilities, specialization, functional engrossing, clarity of role, and the trend towards organizational coordination and extension training.